

3) ذكر ينبغي أن يحافظ عليه المسلم بالليل والنهار _ سلسلة

أسرار الأذكار د. أحمد العربي

أحمد العربي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه والتابعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاليوم باذن الله سبحانه وتعالى مع سلسلة اسرار الاذكار - [00:00:00](#)

ومع ذكر جديد جميل وذكر ومن اعظم واجل الاذكار التي ينبغي ان يحافظ عليها المسلم بالليل والنهار هذا الذكر هو يعني شيه نصر به المسلمون وجعله الله عز وجل ملاذا ليعتصم به المجاهدون آآ من من يعني من الصابرين الذين كانوا - [00:00:19](#)

رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم هذا الذكر ذكره ربنا عز وجل في القرآن وذكره النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. الذي هو صادق الذي هو صدق مصدق - [00:00:55](#)

لا ينطق عن الهوى قال الله عز وجل في ذكر آآ هذا الذكر قال الله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزاد لهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:01:17](#)

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم حسبنا الله ونعم الوكيل يا شباب ويا بنات هي الكلمة - [00:01:39](#)

التي يكفي بها الله عز وجل العبد شرورا آآ الدنيا والاخرة التي يصرف الله عز وجل بها عن العبد كل ما كل ما اهمه من امور دنياه واخراه تدرن ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:02:05](#)

قال حديثا رائعا وجميلا جميلا حديث ابن عباس في صحيح البخاري انه قال رضي الله عنه قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

حينما قالوا له ولاصحابه ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فكر كده يعني وفكري كذلك هل هناك بلاء سيمر عليك او سيمر عليك في حياتك - [00:02:59](#)

اصعب واجل من ابتلاء ابراهيم حين القي في النار ابدأ يستحيل يستحيل ان يكون الانسان في بلاء يوازي ويعادل بلاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين القي في النار ورغم ذلك كانت هذه الكلمات كفيلة بان تنجيه من حر النار. وان يتفضل الله عز وجل عليه بان - [00:03:25](#)

اولى للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فهذه النار التي يعني يعني لا يسلم منها انسان من سنن الدنيا ان هذه النار تحرق من القي فيها ويعني يعني تعيده لرماد وفتات ولا تبقي منه شيئا - [00:03:54](#)

لكن ولذلك جعل الله عز وجل عذاب الاخرة عذاب النار النار من اصعب واجل يعني البلايا والمحن التي ربما يمتحن بها الانسان ولذلك يا شباب ويا بنات جعل الميث من الحرق شهيد. ليه؟ لصعوبة الميثة - [00:04:31](#)

هذه الميثة تكون صعبة جدا يتعذب الانسان فيها جدا يعني يعني يلاقي فيها من العناء والعنت والكرب والشدة ما لا يتخيله عقل فلما يموت الانسان من النار يكون شهيدا. فابراهيم الان يعد له قومه - [00:04:52](#)

يعني يعني نارا عظيمة جدا. قالوا بانه يعني اوقد عليها ايام حتى تشتد حرارتها والقي فيها ابراهيم وظل فيها كذلك مدة طويلة جدا ورغم ذلك بهذه الكلمات الاربعة الله عز وجل ابراهيم - [00:05:15](#)

هذه النار وقال للنار كوني بردا ولو كانت بردا فقط لتغمد ابراهيم ولا تحول العذاب كذلك من ان يكون نارا لان يكون عذابا ولكن به شدة البرودة الزمهرير فقال الله عز وجل كوني بردا وهذا البرد سلام. بسلام وامان على ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قلنا نار -

[00:05:42](#)

في بردا وسلاما على ابراهيم ولذلك كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان يطعم ويسقى في هذه النار. لانه ظل فيها اياما كما ورد في بعض الاثر كان يطعم ابراهيم فيها ويسقى. تخيل بقى انسان الشاهد من الكلام. انسان في اصل المحنة والبلاء. في اصل - [00:06:10](#)

المحنة والبلاء يعني في قلب المحنة ومحنة عظيمة جدا لا يتحملها انسان ولا يتصور انسان انه يسلم منها ابدا ورغم ذلك نجا منها

ابراهيم عليه الصلاة والسلام باربع كلمات قالهن. نجا من سوءتها نجا - [00:06:33](#)

من حرارتها نجا من فتنتها ومع نجاته لم لم يعني يقف الامر عند مجرد النجاة لا بالعكس كان الله عز وجل يزوده بالمدد الذي يستطيع

به ان يعني يحافظ على آآ ابقاء حياته من الاكل والشرب - [00:06:57](#)

هذه قالها ابراهيم حين القي في النار. طب والثانية قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم. متى قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما قال له الناس ان الناس قد جمعوا لكم في غزوة احد لما يعني قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام ولاحبابه مخوفين يا رسول الله -

[00:07:17](#)

ناس يعني يعدون لك كذا وكذا ويعني آآ يعني ينتظرون ينتظرونك ليفعلوا بك وباصحابك كذا وكذا ان الناس قد جمعوا لكم. جمعوا

لكم الناس وجمعوا لكم العدة وجمعوا لكم العتاد. جمعوا لكم كل شيء - [00:07:44](#)

ماشي؟ جمعوا لكم فاخشوهم. شف الامر الصالح اللي هو واضح. خافوهم بقى ده دول ناس اه يعني مش سهلين خالص. دول لو يعني

بهم لقاء يعني لن تسلموا من شرهم ومن فتنتهم - [00:08:02](#)

اهل العلم يقولوا هنا آآ آآ يعني يقولوا كلمة جميلة اوي يقولوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اربع فجلبت اربع فجلبت

اربعا. قال اربع كلمات فجلبت له اربع - [00:08:17](#)

آآ غنائم عظيمة من رب العالمين. سبحانه بحمده. كيف قال الله عز وجل؟ فزادهم ايمانا. هذا الكلام المثبت المخوف لم يفعل بالنبي

عليه الصلاة والسلام واصحابه شيئا من الخوف وانما فعل العكس. زادهم ايمانا وتسليما لرب العالمين سبحانه وبحمده. قال الله -

[00:08:36](#)

الله عز وجل فزادهم ايمانا وقالوا شف اسمع بقى الارباع كلمات دول وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ايه اللي حصل بعد ايه ده؟ ماذا

اتاهم الله عز وجل بقول هذه الارباع كلمات؟ الجميلة والرائعة. حسبنا الله ونعم الوكيل. قال الله عز وجل - [00:08:56](#)

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. عد معي فانقلبوا بنعمة واحد من الله وفضل. اتنين لم يمسسهم سوء. ثلاثة واتبعوا

رضوان الله اربعة والله ذو فضل عظيم يبقى اذا اربع كلمات حسبنا الله ونعم الوكيل ونعم الوكيل. اربع كلمات - [00:09:16](#)

قال الله عز وجل بعدها فانقلبوا بنعمة. اول حاجة من الله وفضل. ثاني حاجة لم يمسسهم سوء. تالت حاجة واتبعوا رضوان الله رابع

حاجة والله ذو فضل عظيم. ما اعظم هذه الكلمات اللي كل يعني آآ آآ شيئا منها يعني آآ يجلب نعمة عظيمة - [00:09:47](#)

قيمة جدا من رب العالمين سبحانه وبحمده شوفوا يا اخواننا يعني سبحان الله العظيم. كم من شيء في الدنيا يكون الانسان خايف

منه جدا ومرعوب منه جدا. لكن آآ يعني يعني ينبغي ان هو يعلم انه هناك حصن حصين يسمى حسبنا الله ونعم الوكيل. يعني ايه

حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:10:07](#)

دي يعني ايه؟ حسبنا يعني كافينا. حسبنا يعني كافينا وعاصمنا اه اه وناصرنا. حسب بفعل بمعنى يكفي حسب اسم فعل بمعنى يكفي.

زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب - [00:10:30](#)

ان يوقف يعني آآ من كان يقرأ القرآن من اصحابه بان يقول له حسبك كما يعني امر النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله ابن مسعود مرة

بان يقرأ عليه القرآن فقرأ عليه عبدالله بن مسعود سورة النساء. فلما بلغ آآ قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الى

اخر - [00:10:48](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم حسبك حسبك هنا يعني يكفيك يكفيك ما قرأت. فحسبنا الله ونعم الوكيل يعني كافينا الله ونعم الوكيل. الذي يكفيننا ويعصمنا وينصرنا ويعضدنا ويؤازرنا ويشد على آقوتنا الله عز وجل - [00:11:08](#)

الله الذي لا ينسانا في اي ساعة من ليل او نهار جهلت عيون الناس ما في داخلي. فوجدت ربي بالفؤاد بصيرا. يا ايها الحزن المسافر في دمي. دعني فقلبي لن يكون - [00:11:34](#)

اسيرا. ربي معي. الله ربي معي. فمن الذي اخشى اذا ما دام ربي يحسن التدبير ربي معي فمن الذي اخشى اذا - [00:11:49](#)

ما دام ربي يحسن التدبير وهو الذي قد قال في قرآنه وكفى بريك هاديا ونصفيرا لو كان الله عز وجل معك فمن يستطيع ان يغلبك فمن يستطيع ان يكون عليك؟ قال الله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [00:12:09](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله فليتوكل المؤمنون. اذا كان الله عز وجل كافيك فمن من الناس يستطيع ان يعدو عليك وان يواتيك وان يعني ينال منك ويمسك بسوء. قال الله عز وجل قل ارايتم شركائكم الذين - [00:12:33](#)

تدعون من دون الله. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره. او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. سبحان الله العظيم. اذا كان الله عز وجل كافينا. اذا كان الله عز وجل يكفيننا هموم الدنيا والاخرة - [00:12:57](#)

اذا كان الله عز وجل يكفيننا هموم ارزاقنا هموم بلايانا وامتحاناتنا التي نقع فيها اذا كان الله عز وجل يكفيننا من شرور انفسنا ومن شرور الشيطان ومن وساوس الشيطان. اذا كان الله عز وجل يكفيننا من شرور الخلق - [00:13:17](#)

ومن نزغات الخلق ومن ضمائ الخلق السيئة ومن نواياهم السيئة. اذا كان الله عز وجل يكفيننا. فلماذا لا نلجأ اليه ولماذا لا نحتمي بحماها؟ سبحان الله العظيم اني نظرت لكل مأوى في الحياة فلم اجد مأوى سوى مأواك - [00:13:40](#)

وتلمست نفسي السبيل الى النجاة. فلم اجد منجى الى فلم اجد منجى سوى منجاءك. وبحثت عن سر السعادة جاهدا فوجدت هذا السر في تقواك فليرضى عني الناس او فليسخطوا انا لم اعد اسعى لغير رضاك - [00:14:01](#)

انا لم اعد اسعى لغير رضاك الله عز وجل قال في القرآن اية تطمئن القلوب والله العظيم تطمئن القلوب. وتبث الهداية والاطمئنان واليقين في نفوس العباد ماذا قال الله عز وجل؟ قال الله عز وجل - [00:14:22](#)

اليس الله بكاف عبده اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه. ومن يضل الله فما له من هاد ومن يضل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل. اليس الله بعزيز ذي انتقام - [00:14:43](#)

كل انسان دلوقتي خايف من زيادة الاسعار وخايف ازاي هيعيش في وسط هذه الكريات وهذه يعني البلايا التي نعيش فيها بالليل والنهار. كل امرأة الان تأخر عليها الزواج كل امرأة الان تأخر عليها الانجاب - [00:15:00](#)

كل امرأة الان وقعت في بلاء ومحنة وفتنت يعني واختذلت من احب الناس اليه الله عز وجل آكاف كفى بالله صاحبا وكفى بالله حبيبا وكفى بالله انيسا وكفى بالله رقيبا وكفى بالله شهيدا. يكفي ان الله يعلم ما في قلوبنا - [00:15:15](#)

يكفي ان الله يعلم ما في نفوسنا. يكفي ان الله عز وجل كافينا وناصرنا. لا يستطيع احد ان يمسننا بسوء او بضر. ان كان الله عز وجل هو الذي ينصرنا وهو الذي يكفيننا وهو الذي يعضدنا وهو الذي يقويننا سبحانه جل في علاه - [00:15:37](#)

فاذا كان الله معك فمن عليك اذا كان الله يؤيدك وينصرك فمن يستطيع ان يصل اليك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي - [00:15:56](#)

وانصرني على من بغى علي. واهدني ويسر الهدى الي. واهدني ويسر الهدى الي. واهدني ويسر الهدى الي ما اعظمه والله ما اعظمه من ذكر بيت الامل في النفوس ويبعث اليقين في الصدور - [00:16:14](#)

ويحيي حسن الظن في القلوب فلا يستطيع آآ اليأس ولا الاحباط ولا القنوط ان يجد سبيلا الى قلب العبد مع هذا الذكر ابد ابد.

حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:16:35](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح واذا امسى قال حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم يقولهن سبع مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت. وهو رب العرش العظيم. وقد امر بها ربنا سبحانه - [00:16:56](#) ان يرددها نبيه عليه الصلاة والسلام. اذا تولى عنه الناس واعرض عنه الناس ولم ينصره الناس. ولقي الخذلان من الناس ولقي البعد والتولي من الناس. قال الله عز وجل له فان تولوا فقل حسبي الله حسبي الله حسبي الله - [00:17:20](#) لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. حسبي الله ونعم الوكيل اذا قالها مظلوم نصره الله. واذا قالها فقير اغناه الله. واذا قالها عاص هداه الله. واذا قالها طائع ثبته الله. واذا قالها مريض شفاه الله. واذا قالها مهموم - [00:17:40](#) فرج الله واذا قالها مكروب ازال الله عز وجل عنه همه وكربه. حسبنا الله ونعم الوكيل. كانت كفيلة بان تحفظ ابراهيم من النار. اليست تكون معك كفيلة بان تحفظك من نيران الهموم والغموم. من نيران - [00:18:06](#) المعاصي والذنوب من نيران البعد عن الله عز وجل والوحشة ووساوس الشيطان ونزغات الانس والجان. حسبنا الله ونعم الوكيل. الله كافينا وعاصمنا وناصرنا ومن به نحتمي واليه نلتجى حسبنا الله ونعم الوكيل. اللهم اكفنا وعافنا واعف عنا - [00:18:26](#) جاء علي ابن ابي طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو دينا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمات اذا كان عليك جبل من دين قضى الله عز وجل عنك - [00:18:52](#) قال له بلى يا رسول الله. قال له قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك اللهم اكفني بحلالك عن حرامك. واغنني بفضلك عن سواك. فاللهم اكفنا. اللهم اكفنا. اللهم اكفنا. اللهم اكفنا - [00:19:07](#) عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك. ويجدر بكل انسان يسمع هذه الكلمات. ان يسمع اليوم مجلسا عن اسم الله الكافي عن اسم الله الكافي الذي ما تدبر فيه فيه انسان ابدا الا واحيا في قلبه حسن الظن بالله عز وجل من جديد. اسأل الله - [00:19:30](#) عز وجل ان يعرفنا بقدره. وان يعلمنا وان يعلمنا آآ حسن الظن فيه امين امين. آآ واسأل الله عز وجل ان يجعل ما قلناه زادا في يمن القدوم عليه. وعتادا في حسن المسير اليه. انه بكل جميل كفيل - [00:19:54](#) انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:14](#)